الأمم المتحدة

DP/2026/15

Distr.: General
8 April 2026
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة السنوية لعام 2026

8 إلى 11 حزيران/يونيه 2026، نيويورك

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

التقرير السنوي لمدير البرنامج لعام 2025

التقرير السنوي لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2025

موجز

يختتم هذا التقرير السنوي لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التقارير المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022–2025، حيث يعرض النتائج التراكمية ونتائج عام 2025. ففي عام 2025، قدم البرنامج الإنمائي خدماته لما عدده 1,1 بليون شخص في 170 بلدا، حيث دعم توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات والحوكمة والفرص الاقتصادية. وخُصص أكثر من نصف إجمالي النفقات، أي 2,67 بليون دولار، للبيئات التي تشهد أزمات أو التي تعاني من أوضاع هشة.

وحقق البرنامج الإنمائي النتائج مع ضمان تخصيص 91 سنتاً من كل دولار برنامجي لأنشطة التنمية. وحصل البرنامج من مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة على رأي غير مشفوع بتحفظ للمرة التاسعة عشرة على التوالي، مع احتفاظه بالميزانيات المتعلقة بالرقابة والأخلاقيات في أعقاب التخفيضات الكبيرة التي شهدتها الموارد العادية.

وتعكس هذه النتائج النموذج المتكامل والنهج النظمي الذي يتبعه البرنامج الإنمائي: الوجود القطري الشامل، وتوفير وظيفة تحقيق التكامل من أجل دعم البلدان في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة عام 2030، وتوفير منصة عملياتية تخدم منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً. ويقدم هذا التقرير أيضا تقييماً صريحاً للمجالات التي لم ترق فيها النتائج إلى مستوى الطموحات، ويحدد الدروس المستفادة من فترة الخطة الاستراتيجية السابقة والتي شكلت عملية صياغة الخطة الاستراتيجية للفترة 2026–2029.

050526 170426 26-04945 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في أن يحيط علما بما يلي: التقرير السنوي لمدير البرنامج الإنمائي لعام 2025 ومرفقاته (DP/2026/15)، وبتقرير البرنامج الإنمائي عن توصيات وحدة التفتيش المشتركة في عام 2025 (DP/2026/15/Add.1) والمرفق الإحصائي (DP/2026/15/Add.2).

المحتويات

الصفحة

أولا – تنمية تحقق النتائج 4

ثانيا – بيئة العمل 7

ثالثا – ما حققه البرنامج الإنمائي وكيف 8

رابعا – الشراكات وإصلاح الأمم المتحدة ومشهد للتمويل 17

خامسا – مؤسسة مستعدة لمواجهة المستقبل 20

سادسا – الدروس المستفادة والطريق نحو الفترة 2026–2029 25

أولا - تنمية تحقق النتائج

1 - تشير الأدلة إلى أن البرنامج الإنمائي حقق إنجازات واسعة النطاق خلال فترة الخطة الاستراتيجية، بنزاهة ومن خلال شراكات قوية، محققاً نتائج لصالح الشعوب والبلدان الأكثر حاجة إليها.

النتائج التي حققها البرنامج الإنمائي

2 - خلال فترة السنوات الأربع، تم تقديم 19,2 بليون دولار إلى 170 بلدا وإقليماً، لمعالجة قضايا الفقر، والحوكمة، والقدرة على الصمود، والمناخ، والطاقة، والمساواة بين الجنسين[1] من خلال الحلول المتكاملة.

3 - وفي عام 2025، استفاد من برامج مكافحة الفقر وانعدام المساواة 572 مليون شخص في أكثر من 120 بلدا. واستفاد من مبادرات الحوكمة 451,6 مليون شخص، وتضمنت هذه المبادرات تقديم الدعم لـ 95 مليون ناخب في 18 عملية انتخابية جرت في 18 بلدا، فضلاً عن توفير الهوية القانونية لـ 13,3 مليون شخص، من بينهم 51 في المائة نساء.

4 - وفي عام 2025، خُصّص ما نسبته 52 في المائة من نفقات البرنامج الإنمائي لمناطق تشهد أزمات أو نزاعات أو تعاني من أوضاع هشة. ففي أوكرانيا، ساعد البرنامج في إعادة توفير خدمات الطاقة والحفاظ عليها لأكثر من 6,6 ملايين شخص. وفي غزة، استفاد من مراكز الخدمة المجتمعية أكثر من 23 000 شخص. وفي السودان، تم الحفاظ على الرعاية الصحية الأساسية لفائدة 3,6 ملايين شخص. وفي مختلف مناطق الأزمات، حصل 2,6 مليون شخص على فرص عمل مدفوعة الأجر أو تمكنوا من تحسين سبل عيشهم، في حين تلقى 5,2 ملايين نازح داخلي ومجتمعات مضيفة دعماً متكاملاً. وفي أفغانستان، تلقى أكثر من 16 مليون شخص (منهم 5,7 ملايين امرأة) الرعاية الصحية الأولية، التي شملت الوقاية من الأمراض والعلاج وتدابير السلامة والتطعيم.

5 - وفيما يتعلق بالمناخ والطبيعة، أدى الدعم الذي قدمه البرنامج الإنمائي إلى إنشاء 358,7 مليون هكتار من المناطق المحمية أو تحسين إدارتها: حيث استعيد 18 مليون هكتار من الغابات، وحصل 36 مليون شخص على طاقة نظيفة بأسعار معقولة. وفيما يتعلق بتمويل التنمية، قام البرنامج بمواءمة الهدف الفائق الطموح المتعلق بالتمويل بغية الاستفادة من أكثر من 920 بليون دولار من التمويل العام والخاص لدعم أهداف التنمية المستدامة.

الشراكات

6 - تحققت النتائج بفضل ثقة شركاء البرنامج الإنمائي ودعمهم المستمرين. وأتاحت الموارد العادية واستثمارات نوافذ التمويل أساساً مرناً مكن البرنامج من العمل في سياقات معقدة، وربط الاستجابة الإنسانية بالتنمية الطويلة الأجل، ودفع عجلة التنمية البشرية المستدامة من خلال حلول متكاملة يُمسك بزمامها على المستوى الوطني. وقد اعتمد شركاء البرامج والمشاريع، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والصناديق الرأسية وصناديق التمويل الجماعي، على الوجود القطري للبرنامج وخبرته في مجال

(1) التقرير السنوي لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن تنفيذ استراتيجية البرنامج الإنمائي للمساواة بين الجنسين في عام 2025.

السياسات لترجمة الموارد إلى تغيير في النظم. وعمل البرنامج وشركاؤه معًا على مواءمة السياسات والتمويل والتنفيذ دعماً لأهداف التنمية المستدامة.

العمل عند تقاطع تحديات التنمية

7 - نادراً ما تنحصر تحديات التنمية في قطاع واحد؛ فهي تنشأ عند التقاطعات بين إخفاقات الحوكمة، والثغرات التمويلية، والضغوط المناخية، والضعف المؤسسي، والفجوات الرقمية. وقد تحققت أفضل النتائج عندما عمل البرنامج الإنمائي في جميع هذه التقاطعات - فربط بين الحوكمة والتمويل، وبين الحصول على الطاقة والبنية التحتية الرقمية، وبين العدالة والتنمية المحلية، وبين المساواة بين الجنسين والتحول الاقتصادي والمؤسسي.

8 - وفي ظل الارتفاع الشديد في المخاطر النُظمية، تمثل التنمية أفضل استثمار لتحقيق الاستقرار والأمن والحفاظ عليهما. ففي حالات الأزمات والبيئات الهشة، طبق البرنامج الإنمائي المبدأ الذي يفيد بأن التنمية يجب أن تبدأ منذ اليوم الأول جنبًا إلى جنب مع الاستجابة الإنسانية، مما ساعد على تعزيز مكاسب التنمية البشرية وحمايتها، بما في ذلك من خلال السياسات المراعية للبيئة، في المراحل الأولى من عملية التعافي.

العمل بكفاءة

9 - خصص البرنامج الإنمائي 91 سنتاً من كل دولار برنامجي لأنشطة التنمية، بزيادة عن 88 سنتاً قبل عام 2018. ومقابل كل دولار من الموارد العادية، استطاع البرنامج جذب 8 دولارات من التمويل الإضافي. وبلغت أوجه الكفاءة الخاصة بالكيانات 28,9 مليون دولار في عام 2025، بزيادة قدرها 55 في المائة عن العام السابق. وتولى البرنامج إدارة ما يزيد على 36 في المائة من جميع الخدمات المشتركة في 132 فريقاً قطرياً تابعاً للأمم المتحدة، وجهّز مدفوعات قدرها 6,85 بلايين دولار لفائدة أكثر من 70 كياناً تابعاً للأمم المتحدة، وظل أكبر مساهم بتقاسم التكاليف في نظام المنسقين المقيمين بمبلغ 21 مليون دولار.

العمل بنزاهة

10 - عملت وظائف المساءلة والرقابة والأخلاقيات في البرنامج الإنمائي بكامل طاقتها طوال فترة الخطة الاستراتيجية. وحصل البرنامج الإنمائي من مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة على رأي غير مشفوع بتحفظ للمرة التاسعة عشرة على التوالي، واحتفظ بمركزه كثاني أكثر مؤسسات الأمم المتحدة شفافية وفق مؤشر الشفافية في المعونة. ويستعرض الفرع الخامس الاستثمارات المؤسسية التي أسهمت في تحقيق هذه النتائج على الرغم من القيود المالية الشديدة.

الأهداف الفائقة الطموح للخطة الاستراتيجية

11 - تحدد الخطة الاستراتيجية أهدافًا "فائقة الطموح". وفي حين تم تحقيق غايات عام 2025 المتعلقة بالانتخابات والتمويل أو تجاوزها إلى حد بعيد، لم يحرَز سوى تقدم محدود في هدف الحصول على الطاقة - مما يسلط الضوء على الحاجة إلى حلول متكاملة وإصلاحات نظمية يمسَك بزمامها على الصعيد الوطني في مجال الأسواق والتمويل، بما يتجاوز نطاق السيطرة المباشرة للبرنامج الإنمائي. وقد استُرشد بهذه الدروس في إعداد الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029.

الجدول 1

التقدم المحرز في ضوء الأهداف الفائقة الطموح

الهدف الفائق الطموح	*الغاية*	*ما تحقق حتى الآن*
الفقر	خروج 100 مليون شخص من حالة من الفقر المتعدد الأبعاد	تمكنَ 251,7 مليون شخص من الحصول على الخدمات الأساسية، و 291 مليون شخص من الحصول على الخدمات المالية
الطاقة النظيفة	حصول 500 مليون شخص على مصادر الطاقة النظيفة	استفاد من ذلك 76,5 مليون شخص
الانتخابات	حصول 800 مليون ناخب مسجل على الدعم	استفاد من ذلك 911 مليون شخص
التمويل المستدام	مواءمة وتسخير تريليون دولار لدعم أهداف التنمية المستدامة	920 بليون دولار

الجدول 2

لمحة عامة عن نتائج التنمية (2022–2025)

المنطقة	*النتائج الرئيسية*
الفقر، وعدم المساواة، والتحول الهيكلي	• استفادة 291 مليون شخص من الخدمات المالية والأدوات المالية الرقمية، من بينهم 51 في المائة نساء.
	• مواءمة 430 بليون دولار من الميزانيات الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة.
	• إنقاذ 11,7 مليون شخص بفضل الشراكة مع الصندوق العالمي منذ عام 2003.
الحوكمة والحقوق	• تمكُّن 18,1 مليون شخص من اللجوء إلى آليات العدالة أو نظم الدعم.
والشؤون الجنسانية والاندماج	• حصول 13,3 مليون شخص على الهوية القانونية، من بينهم 51 في المائة نساء.
	• توافر خِتم المساواة بين الجنسين للمؤسسات العامة في 30 بلدا حتى الآن.
المناخ والطبيعة والطاقة	• إنشاء 358,7 مليون هكتار من المناطق المحمية أو تحسين إدارتها.
	• استعادة 18 مليون هكتار من الغابات.
	• تمكُّن 36 مليون شخص من الحصول على الطاقة النظيفة بأسعار معقولة.
المرونة، والأزمات، وبناء السلام	• حصول 2,6 مليون شخص في مناطق الأزمات على فرص عمل وتعزيز سبل عيشهم، من بينهم 48 في المائة نساء (2025، لم يتم قياس العدد بشكل تراكمي).

المنطقة	النتائج الرئيسية
	• حصـــول 5,2 ملايين شـــخص من النازحين داخلياً واللاجئين والعائدين وأفراد المجتمعات المضـيفة على الدعم من خلال البرامج ذات الصـلة (2025، لم يتم قياس العدد بشكل تراكمي).
	• قيام 80 بلدا بتعزيز قدراتها في مجال منع نشوب النزاعات من خلال تقديم الدعم لـ 200 3 منظمة تركز على منع نشوب النزاعات وبناء السلام.
التكنولوجيـا الرقميـة والابتكار	• دعم التحول الرقمي في أكثر من 130 بلدا.

ثانيا – بيئة العمل

12 – على الرغم من أن السنة الأخيرة من الخطة الاستراتيجية شهدت اضـطرابات بشكل استثنائي، فإن هذه الاضـطرابات هي بالذات ما يبرر مواصـلة الاسـتثمار في برامج التنمية التي تسـعى إلى عدم ترك أحد خلف الركب.

13 – وقد تصـاعدت التوترات الجيوسـياسـية طوال عام 2025: حيث أدت المخاوف الأمنية المتزايدة إلى إعادة ترتيب أولويات الإنفاق، وارتفعت ميزانيات الدفاع مع زيادة الإنفاق العســكري العالمي، وقام العديد من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بتحويل موارده بعيدًا عن المساعدات الإنمائية.

14 – وواجهت البلدان المنخفضـــة الدخل، التي كانت متأخرة أصـــلا في التعافي من جائحة كوفيد–19، عقبات بسـبب الديون وانخفاض معدلات النمو، مع تعرض نصـف هذه البلدان بشـدة لخطر حالة المديونية الحرجة. واستمر تدفق رؤوس الأموال نحو أهداف التنمية المستدامة، ولكن ليس بالمبالغ المطلوبة. واستمرت أوجه عدم المســـاواة بين البلدان المرتفعة الدخل والبلدان المنخفضـــة الدخل. وظل ربع ســـكان العالم غير متصلين بالإنترنت. وضعفت الثقة في المؤسسات وتراجعت سيادة القانون في 68 في المائة من البلدان.

15 – وأدت أوجه التقدم التكنولوجي السريع إلى نشوء فرص ومخاطر. وأدى التوسع السريع في استخدام الذكاء الاصطناعي إلى زيادة الطلب على الطاقة والمياه. ومع تجاوز سبعة حدود من أصل تسعة من حدود الكوكب، أصـــبح ارتفاع درجة حرارة المناخ مؤقتًا بما يتجاوز 1,5 درجة مئوية أمرًا لا مفر منه. وأدى عدم استقرار المناخ إلى تفاقم الضـغوط المحلية على الغذاء والصـحة وسبل العيش، مع حدوث مزيد من الكوارث المرتبطة بالمناخ بين عامي 2022 و 2025. وعلى الرغم من هذه الاتجاهات السـلبية، كان هناك أمل لأن مصادر الطاقة المتجددة حلت محل الفحم لتصبح المصدر الرئيسي للكهرباء في منتصف عام 2025، ومن المتوقع أن تتضاعف القدرة العالمية على إنتاج الطاقات المتجددة بحلول عام 2030.

16 – وتشـكل هذه الخلفية حجة قوية لمواصـلة الاسـتثمار في التنمية البشـرية المسـتدامة. وطالما أن المخاطر النُظمية مترابطة بشـكل وثيق، فإن العمل الجماعي هو اسـتجابة عقلانية تخدم المصـلحة الذاتية. وعلاوة على ذلك، هناك فرص متاحة في ظل تسـارع وتيرة التحول الأخضـر، وفي ظل ما تفتحه التكنولوجيا الرقمية والذكاء الرقمي من آفاق لم تكن موجودة قبل خمس سنوات. وإن الميزة النسبية للبرنامج الإنمائي تتيح اغتنام الفرص الإنمائية التي توفر حلولاً متكاملة وشاملة لجميع القطاعات وللمجتمع بأسره.

ثالثا – ما حققه البرنامج الإنمائي وكيف

17 – تكمن القوة المميزة للبرنامج الإنمائي في قدرته على التعامل مع التعقيدات ودفع عجلة التغيير في مجالات متعددة. ومن خلال معالجة قضايا الفقر والحوكمة والقدرة على الصمود والبيئة والطاقة والمساواة بين الجنسين، ومع الاستفادة من الابتكار والرقمنة والتمويل المستدام بوصفها عوامل تمكينية شاملة، يحقق البرنامج نتائج لا يمكن للتدخلات في فرادى القطاعات أن تحققها. وتحقق النتائج الأثر الأقوى عندما تتحقق الروابط، مما يضاعف أثر الاستثمار في فرادى القطاعات ويشكل أساساً للتغيير الجذري. فعلى سبيل المثال، تسهم الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة في تعزيز الاستدامة البيئية، وتهيئ أيضا فرص العمل، وتعزز الحوكمة المحلية، وتدعم المساواة للنساء والفتيات.

18 – وترد النتائج أدناه وفقًا لنتائج الخطة الاستراتيجية الثلاث من أجل توضيح الكيفية التي يحقق بها التكامل أثرا أوسع نطاقًا.

النتيجة 1: التحول الهيكلي – اقتصاد أكثر استدامةً وأكثر شمولا وأكثر اتساما بالطابع الرقمي

الجدول 3

لمحة عامة عن نتائج التنمية (2022–2025)

572 مليونا	هو عدد الأشخاص الذين استفادوا من مبادرات مكافحة الفقر وعدم المساواة (2025)
291 مليونا	هو عدد الأشخاص الذين تمكنوا من الوصول إلى الخدمات المالية والأدوات المالية الرقمية
149 مليونا	هو عدد النساء اللواتي تمكّن من الحصول على الخدمات المالية
430 بليون دولار	هو مبلغ الميزانيات العامة الوطنية المتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة
920 بليون دولار	هو مبلغ التمويل التراكمي الذي تمت مواءمته وتسخيره في إطار الأهداف الفائقة الطموح المتعلقة بالتمويل

19 – وركزت النتيجة 1 على تحويل النظم الاقتصادية والمؤسسية نحو تنمية أكثر مراعاة للبيئة وأكثر شمولاً وأكثر اتساما بالطابع الرقمي. وفي عام 2025، استفاد من البرنامج الإنمائي أكثر من بليون شخص من خلال تدخلات التنمية الشاملة للجميع. واستفاد من برامج مكافحة الفقر وعدم المساواة 572 مليون شخص في أكثر من 120 بلدا. وفيما يتعلق بالشمول المالي، حصل 291 مليون شخص على الخدمات المالية، من بينهم 149 مليون امرأة. وقُدّم الدعم في مجال التحول الرقمي لأكثر من 130 بلدا، حيث استفاد منه الملايين من خلال مبادرات رقمية مثل مبادرة البنية التحتية العامة الرقمية، واستفاد من برامج الحوكمة 451,6 مليون شخص في 120 بلدا. وخلال الفترة نفسها، استفاد 18,1 مليون شخص من آليات العدالة الأساسية، وحصل 13,3 مليون شخص على الهوية القانونية، من بينهم 51 في المائة النساء.

20 – وفي إندونيسيا، دعم البرنامج الإنمائي تخطيط القرى المراعي للمنظور الجنساني والمرتبط بالآليات الوطنية لتمويل أهداف التنمية المستدامة. ومكّن ذلك الحكومة من حشد 13,6 بليون دولار من خلال سندات تتمشى مع أهداف التنمية المستدامة، بهدف تعزيز تقديم الخدمات على مستوى المجتمعات المحلية في 45 قرية.

21 - وهذا النمط المتمثل في ربط المؤسسات المحلية بالتمويل الوطني عن طريق إصلاح الحوكمة تكرر في جميع مشاريع حافظة النتيجة 1 التابعة للبرنامج الإنمائي. ووسع البرنامج نطاق عمله السياساتي الذي يركز على الرعاية في 21 بلدا من أجل معالجة مسألة الرعاية غير المدفوعة الأجر باعتبارها عائقاً أمام تمكين المرأة اقتصادياً والحد من الفقر. وفي تركيا، ساعد تقديمُ الدعم لخريطة طريق وطنية في مجال اقتصاد الرعاية على دمج رعاية الأطفال وكبار السن في نظم الحماية الاجتماعية.

22 - **وفيما يتعلق بالمناخ، قدم البرنامج الإنمائي دعماً مباشراً لـ 107 بلدان** من أجل تعزيز تعهداتها الوطنية المتعلقة بالمناخ عن طريق مبادرة الوعد المناخي. وبحلول نهاية عام 2025، كانت 70 في المائة من البلدان النامية قد قدمت مساهمات محددة وطنياً جديدة وأكثر طموحاً. وأصدر الأمين العام للأمم المتحدة توجيهات للبرنامج الإنمائي كي يقود جهودا على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل دعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً.

23 - وخلال فترة الخطة الاستراتيجية، أنشأ البرنامج الإنمائي أيضًا واحدة من أكبر حافظات مشاريع الطاقة المستدامة في منظومة الأمم المتحدة، تضم 397 مشروعًا نشطًا في مجال الطاقة في 130 دولة، ويبلغ إجمالي استثماراتها 1,77 بليون دولار. ومن بين هذه المشاريع، ركزت 106 مشاريع على التدخلات في مجالات السياسات واللوائح التنظيمية وبناء الأسواق التي تدفع عجلة التغيير الهيكلي في أنظمة الطاقة.

24 - **وفيما يتعلق بالبيئة، أسهمت مبادرة التعهد بحفظ الطبيعة في دفع عجلة المشاريع في 145 بلدا،** واستفادت من تمويل مشترك قدره 3,9 بلايين دولار و 14 بليون دولار. ومن خلال مبادرة تمويل التنوع البيولوجي، يجري حشد 2,7 بليون دولار لتمويل التنوع البيولوجي، إلى جانب تخصيص 10 بلايين دولار لإصلاحات الإعانات الضارة. وأدرج البرنامج الإنمائي الطبيعة في السياسة المالية والديون السيادية والخطط الوطنية، واعتبر التنوع البيولوجي محركًا للاستدامة المالية والأمن الغذائي والقدرة على التكيف مع تغير المناخ. وتم تأمين الحماية لنحو 358,7 مليون هكتار أو جرى تحسينها، مما عاد بالنفع على 19,5 مليون شخص وأسهم في تعزيز القدرة على التكيف لدى 6,5 ملايين شخص.

25 - وفي بلدان جزر المحيط الهادئ، عزز البرنامج الإنمائي القدرة على التكيف مع تغير المناخ من خلال حلول متكاملة تعتمد على الطبيعة والتكنولوجيا الرقمية والطاقة النظيفة. ففي توفالو، تم تدعيم 700 3 متر من السواحل الآخذة في التآكل، مما أدى إلى تقليل مخاطر الفيضانات بالنسبة لـ 60 في المائة من السكان. وفي ساموا وبابوا غينيا الجديدة وتيمور - ليشتي، يعمل البرنامج الإنمائي على بناء مزرعة للطاقة الشمسية وأساطيل من المركبات الكهربائية، فضلاً عن وضع سياسات تهدف إلى الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري.

26 - **وكان التحول الرقمي عاملاً تمكينيا هيكليا في مختلف القطاعات.** ففي ترينيداد وتوباغو، استُخدمت منصة 'الخدمات عبر الإنترنت' لتجهيز أكثر من 000 52 مستند و 000 30 معاملة خلال ستة أشهر. وفي جميع المجالات، استَخدم 49 مليون شخص التكنولوجيات والخدمات الرقمية لتحسين حياتهم، واعتمد الشركاء المحليون 589 1 حلا مبتكرا.

27 - وفي ملاوي، أحدث نظام الهوية الرقمية الوطني تحولاً جذرياً في تقديم الخدمات العامة لـ 98 في المائة من السكان، مما أدى إلى توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية لفائدة 13 مليون شخص وتحقيق وفورات تبلغ 42 مليون دولار سنوياً. ودخل البرنامج الإنمائي في شراكات مع الأوساط الأكاديمية

والقطاع الخاص لتزويد 000 7 شـــابا وشـــابة بمهارات معتمدة في مجال التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي.

28 - **وفيما يتعلق بتمويل التنمية**، قدم البرنامج الإنمائي الدعم لأكثر من 100 بلد من خلال حلول التمويل المستدام، وحشد تمويلا عاما وخاصا قدره 920 بليون دولار لدعم أهداف التنمية المستدامة. وتعاون البرنامج مع 86 بلدا في تصـــميم وتنفيذ أطر تمويل وطنية متكاملة، نفذ 65 بلدا منها إصـــلاحات تمويلية، وجمع تمويلا جديدا قدره 52 بليون دولار، وقام بمواءمة 40 بليون دولار إضـــافية مع مبادرات أهداف التنمية المســتدامة. وفي عام 2025، دعم البرنامج الإنمائي إصــدار ســندات زرقاء بقيمة 100 مليون يورو تهدف إلى حشد التمويل لتعزيز قدرة المناطق الساحلية على الصمود والاستثمارات المستدامة في الاقتصاد الأزرق في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

29 - واســـتخدم البرنامج الإنمائي آلية دعم الاســـتثمار والمســـاعدة الفنية لتوجيه 8 ملايين دولار من المســاعدة الفنية إلى 18 بلدا في أفريقيا. وقد أدى ذلك إلى تطوير 20 مشــروعًا من مشــاريع التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، مما أتاح تمويلا بمبلغ يزيد على 100 مليون دولار ووضـــع مشـــاريع قيد التحضير بقيمة 100 مليون دولار - مع استهداف حشد أكثر من 500 مليون دولار بحلول عام 2027.

30 - وفي نيجيريا، يقود إطار التمويل الوطني المتكامل أحد أكثر برامج إصـــلاح التمويل طموحًا في أفريقيا. ومن خلاله، يدعم البرنامج الإنمائي مشــاريع قيد التنفيذ متوائمة مع أهداف التنمية المســتدامة بقيمة 175 مليون دولار، كما يدعم إصدار سندات خضراء دون سيادية بقيمة 19 مليون دولار في ولاية غومبي.

31 - وفي أوروغواي، تحقق البرنامج الإنمائي من مؤشرات الأداء الرئيسية لسنداته المقرونة بالاستدامة، ونجح في إدراج آلية عالمية في نظام وطني وعزز ثقة المستثمرين في الديون السيادية المستندة إلى الأداء. وفي غانا، أدى العمل بتقييم تمويل التنمية وأطر التمويل الوطنية المتكاملة إلى تعزيز التنســيق بين قطاعات المالية العامة وإدارة الديون ومشــاركة القطاع الخاص. وفي الصــين، وسّــع البرنامج الإنمائي نطاق نموذج التمويل المشــترك مع الحكومة بإنشــاء أربعة مختبرات للابتكار في مجال أهداف التنمية المســتدامة، بتمويل مشترك من الحكومة قدره 10,5 ملايين دولار في عام 2025، وتقديم حلول قابلة للتطوير في مجالات سبل العيش والاقتصاد الرقمي والتحول الأخضر.

القيود والدروس المستفادة

32 - لم تترجم تلقائيا الالتزاماتُ الســياســاتية الرفيعة المســتوى واعتماد أطر التمويل المقترحة إلى نتائج على صـعيد التنمية المحلية، لأن النظم المؤسـسية كانت في كثير الأحيان تفتقر إلى آليات للربط بين أدوات التمويل الوطنية وأولويات المجتمعات المحلية. وأكدت التجارب أهمية العمل على مستوى القدرات المؤسسية، وليس فقط على مســتوى الأطر الســياســاتية. فالبرامج التي تربط بين التخطيط المحلي وإصـــلاح الحوكمة والتمويل الوطني تحقق نتائج ملموســـة أكبر، مثل إعطاء الأولوية للبنية التحتية العمومية الرقمية من أجل توســـيع نطاق الوصـــول إلى الخدمات العامة مع تعزيز كفاءة الحكومة، أو دمج الحلول المتعلقة بالمناخ والطبيعة في الســـياســـات المالية والتخطيط الوطني من أجل تعزيز المرونة الاقتصـــادية والأمن الغذائي والاستدامة.

النتيجة 2: عدم ترك أحد خلف الركب – الحقوق والخدمات والشمول

الجدول 4

لمحة عامة عن نتائج التنمية (2022–2025)

1,1 بليون	هو عدد الأشخاص الذين زادت إمكانية وصولهم إلى الخدمات والحوكمة والفرص الاقتصادية
251,7 مليونا	هو عدد الأشخاص الذين حصلوا على الخدمات الأساسية
18,1 مليونا	هو عدد الأشخاص الذين حصلوا على إمكانية اللجوء إلى العدالة
13,3 مليونا	هو عدد الأشخاص الذين حصلوا على الهوية القانونية (51 في المائة منهم نساء).
95 مليونا	هو عدد الناخبين الذين تلقوا الدعم في 18 انتخابات وطنية
5,1 ملايين	هو الأشخاص الذين تم الوصول إليهم من خلال الرسائل المتعلقة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وتغيير السلوكيات بشأنه.

33 - وركزت النتيجة 2 من الخطة الاستراتيجية على تعزيز الأسس المؤسسية للشمول، بحيث تصبح الخدمات والفرص الاقتصادية والحقوق في متناول الجميع، ولا سيما الأشخاص الذين يعيشون في سياقات هشة أو سياقات لا تقدم لها خدمات كافية، مع تعزيز المساواة والشفافية والمساءلة داخل المؤسسات العامة.

34 - وفي الفترة الممتدة من عام 2022 إلى عام 2025، قدم البرنامج الإنمائي الدعم للبلدان في تعزيز الأسس السياساتية والتنظيمية والإدارية التي تحدد من يمكنه الحصول على الخدمات والفرص. ونتيجة لذلك، تمكن 252 مليون شخص من الحصول على الخدمات الأساسية بفضل الدعم المقدم من 56 مكتبًا تابعًا للبرنامج الإنمائي، مما يوضح كيف تُرجمت الإصلاحات المؤسسية السابقة إلى توسيع لنطاق تقديم الخدمات بحلول العام الأخير.

35 - وفي الفترة الممتدة بين عامي 2022 و 2025، تم توسيع نطاق برنامج التنمية المجتمعية الذي يقوده البرنامج الإنمائي ليشمل ستة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأنشئت طرق ريفية ومراكز صحية ومدارس ونظم مائية وخدمات إمداد بالكهرباء للمجتمعات المحلية التي تعاني نقصا في الخدمات. وحشد هذا النموذج، منذ إطلاقه في السنغال، موارد محلية تبلغ ما يقارب بليون دولار، وأطلقَ مرحلة ثانية دُعمت بمبلغ 489 مليون دولار بهدف توسيع نطاق النتائج. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تمت تهيئة أكثر من 000 60 فرصة عمل وسبل لكسب الرزق. وتُظهر هذه النتائج نُهجًا قابلة للتطوير تهدف إلى الحد من التفاوتات المكانية في المجتمعات التي لا تحصل على خدمات كافية.

36 - وفي المناطق الكولومبية الخارجة من النزاع، عمل البرنامج الإنمائي على سد الفجوة بين العدالة والتنمية المحلية. وأدت الشراكات مع المجتمع المدني إلى حصول 500 12 من الضحايا/الناجين على تمثيل قانوني من خلال الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام، في حين أدى دعم 456 كيانًا محليًا إلى تعزيز الحوكمة المحلية. وبشكل أساسي، تمكن الناس من الوصول إلى آليات العدالة الأساسية، وشهدوا مؤسسات أقوى تستثمر في مجتمعاتهم.

37 - **تقديم الخدمات والحماية الاجتماعية.** في بنغلاديش، أدى الربط بين المدفوعات الرقمية والدعم السياساتي الذي قام به البرنامج الإنمائي إلى تمكن 188 10 مستفيدا من تلقي تحويلات عبر منصة bKash دون أي أعطال أو خروقات أمنية، وإلى تمكن 371 10 من النساء والمتطوعات من الحصول على التأمين الصحي الصغير عبر البطاقات الذكية. وأدى أيضا الدعم الذي قدمه البرنامج الإنمائي على مستوى المنظومة إلى زيادة عدد المستفيدين من إعانة الشيخوخة من 4,9 ملايين إلى 6,1 ملايين مستفيد، وزيادة إعانة الإعاقة لتصل إلى 3,5 ملايين مستفيد - مما عزز العمليات الرقمية لسداد المدفوعات من جانب الحكومة إلى الأفراد وقلل من التسرب المالي.

38 - وفي مولدوفا، أدى الدعم المقدم إلى صندوق الحد من الضعف في مجال الطاقة إلى إنشاء آلية تعويض رقمية وفرت لأكثر من نصف الأسر الحماية من صدمات أسعار الطاقة.

39 - وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، دعم البرنامج الإنمائي مبادرات الحماية الاجتماعية الإقليمية في مجال تكييف الأنظمة التي تعتمد على الحلول الرقمية في مختلف البلدان. وفي جامايكا، انصب التركيز على تدابير الحماية الاجتماعية القادرة على الصمود في وجه الأعاصير والقادرة على الاستجابة للصدمات، بينما تعمل البرازيل وإكوادور وبيرو على النهوض بأدوات الحماية الاجتماعية التكيفية والرقمية المرتبطة بالمخاطر المناخية وقابلية التشغيل البيني للنظم.

40 - **الحوكمة وحقوق الإنسان.** عززت الإصلاحات في مجال الحوكمة المساءلةَ المؤسسية وتقديم الخدمات، واستفاد منها 451,6 مليون شخص في عام 2025. وفي الفترة ما بين عامي 2022 و 2025، قدم البرنامج الإنمائي الدعم لما عدده 911,3 مليون ناخب مسجل في 78 عملية انتخابية جرت في 51 بلدا، وذلك من خلال تعزيز العمليات الديمقراطية والمشاركة السياسية الشاملة للجميع، بما في ذلك مشاركة 153 مليون امرأة في الانتخابات خلال تلك الفترة. وفي عام 2025 وحده، تم الوصول إلى 95 مليون ناخب مسجل في 18 عملية انتخابية جرت في 18 بلدا. وعلاوة على ذلك، حصل 13,3 مليون شخص على الهوية القانونية بفضل الإصلاحات التي لا تزال ضرورية لتمكين الأفراد من الانضمام إلى برامج الحماية الاجتماعية، والحصول على الخدمات المالية، والمشاركة في الانتخابات. وتم توسيع نطاق إمكانية اللجوء إلى العدالة ليشمل 18,1 مليون شخص بين عامي 2022 و 2025.

41 - وفي الفلبين، دعم البرنامج الإنمائي استخدام الأدوات الرقمية لزيادة الشفافية في تمويل الحملات الانتخابية وتعزيز توعية الناخبين. وعُقدت 56 جلسة تثقيفية للناخبين في خمس مقاطعات، استفاد منها 260 2 ناخبًا، من بينهم شباب ونساء ومجتمعات أصلية وزعماء تقليديون.

42 - وتم تعزيز الفضاء المدني باعتباره أساساً للثقة والاستدامة. وفي البرازيل، انضمت خمس مؤسسات اتحادية إلى الشبكة المرموقة 'ختم المساواة بين الجنسين للمؤسسات العامة'، ليبلغ العدد الإجمالي للمؤسسات المنضمة إليها 117 مؤسسة في عام 2025. وأقام البرنامج الإنمائي في 54 مكتباً قطرياً 783 1 شراكة مع منظمات من المجتمع المدني تقودها نساء، بهدف النهوض بقيادة المرأة ومشاركتها، بما في ذلك في حالات الأزمات مثل ميانمار وأوكرانيا. وقُدم الدعم إلى 66 بلدا من أجل منع العنف الجنساني والتصدي له.

43 - وفي مجال حقوق الإنسان، قدم البرنامج الإنمائي الدعم للحكومات في أكثر من 63 بلدا - بالتعاون مع الشركاء الوطنيين - من أجل تعزيز المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ودعم المدافعين عن حقوق الإنسان، وتشجيع الرقمنة القائمة على الحقوق. وفي كينيا، تعاون البرنامج الإنمائي مع مركز

المدافعات عن البيئة باستخدام أداة eMonitor+، التي رصدت خلال شهر واحد أكثر من 500 1 حادثة عنف رقمي استهدفت المدافعات عن البيئة في كينيا وأوغندا وإندونيسيا والعراق والفلبين. وقام أكثر من 000 5 شركة في 50 بلدا بتقليل مخاطر استثماراتها من خلال بذل العناية الواجبة في مجالي حقوق الإنسان والبيئة.

44 - وكان التحول الرقمي المستدام والقائم على الحقوق عاملاً محفزاً لتحقيق النتائج في إطار النتيجة 2. ففي غواتيمالا، عزز البرنامج الإنمائي الحوكمة الرقمية من خلال نظام للأهداف الرئاسية يتتبع 16 هدفاً وطنياً و 52 تدخلاً ذا أولوية في الوقت الحقيقي على نطاق 16 مؤسسة حكومية. وقد أدى ذلك، جنبا إلى جنب مع تشخيص تبادل البيانات الذي أرسى أساسا لقابلية التشغيل البيني على الصعيد الوطني، إلى الحد من الازدواجية وأخطاء الاستبعاد، وخفض تكاليف التنسيق، مما أدى إلى تحسين القيمة مقابل المال.

45 - **التمكين الاقتصادي وسبل العيش.** في تونس، عزز البرنامج الإنمائي القدرات المتصلة بالمساعدة القانونية لفائدة 438 2 جهة فاعلة مؤسسية في نظم العدالة والسجون والخدمات الاجتماعية، بمشاركة نسائية بلغت 78 في المائة.

46 - وفي مصر، قدم البرنامج الإنمائي الدعمَ لوكالة تنمية المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بهدف إنشاء 281 31 مشروعا من تلك المشاريع و 295 119 فرصة عمل، ودعم 227 شركة ناشئة، وتدريب 600 36 شابا وشابة - مما أدى إلى جذب استثمارات بقيمة 44 مليون دولار.

47 - وأدت جميع المبادرات إلى زيادة نتائج التمكين الاقتصادي في إطار استراتيجية المساواة بين الجنسين، حيث تمكنت 155 مليون امرأة من الحصول على خدمات مالية بين عامي 2022 و 2025.

48 - **الحوكمة الصحية.** في عام 2025، عززت الإصلاحات النظم الشاملة للجميع: فتلقى 5,1 ملايين شخص على مستوى العالم رسائل تهدف إلى تغيير السلوكيات المتعلقة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وبلغت نسبة النساء بينهم 54 في المائة. وفي جنوب السودان، أدت الجهود الجماعية التي بذلها البرنامج الإنمائي والصندوق العالمي ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى تمكين 000 82 شخصًا من الحصول على العلاج بمضادات الفيروسات القهقرية.

49 - وأنقذت شراكة البرنامج الإنمائي مع الصندوق العالمي حياة ما يقدر بنحو 11,7 مليون شخص منذ عام 2003، بمن فيهم 4,7 ملايين شخص بين عامي 2022 و 2025. وفي زيمبابوي، انخفضت حالات الإصابة الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بنسبة 86 في المائة، وانخفضت الوفيات المتصلة بالإيدز بنسبة 88 في المائة. وعمل البرنامج الإنمائي أيضا على زيادة إمكانية الحصول على الأكسجين الطبي من خلال إنشاء أكثر من 100 محطة لتوليد الأكسجين في 11 بلدا، بما في ذلك باكستان وأنغولا، وتعزيز الاستعداد للطوارئ بهدف خفض عدد الوفيات التي يمكن تجنبها.

50 - وفي الهند، حدث تحسن في إمكانية حصول 32 مليون امرأة حامل و 97 مليون طفل على خدمات التحصين وخدمات صحة الأم. وقام البرنامج الإنمائي وشركاؤه بنشر منصات رقمية قابلة للتشغيل البيني، وهي الشبكة الشاملة للتحصين (Universal Immunization WIN) والشبكة الإلكترونية لمعلومات اللقاحات (Vaccine Intelligence Network)، بهدف تعزيز التخطيط وإمكانية التتبع والإنصاف في

تقديم الخدمات الصحية. ومن خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، يتمكن البرنامج الإنمائي من دعم تكييف النظم واعتمادها في زامبيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.

51 - وفي تركمانستان، أدت حافظة للمشاريع الصحية بقيمة 195 مليون دولار، شاركت الحكومة في تمويلها بين عامي 2021 و 2025، إلى إتاحة إمكانية الحصول دون انقطاع على أكثر من 120 دواءً أساسياً، فضلاً عن تحسين القدرات التشخيصية في 121 مرفقا. وأدى استخدام تقنيات التشخيص المتقدمة إلى تعزيز استمرارية الفحص والعلاج بنجاح لكل من السل، والتهاب الكبد، وفيروس نقص المناعة البشرية، والأمراض غير السارية الرئيسية.

القيود والدروس المستفادة

52 - في العديد من السياقات، أدى وجود أطر قانونية تقييدية إلى تقييد عمل منظمات المجتمع المدني، مما أعاق تنفيذ البرامج وحد من المشاركة المدنية الآمنة. وأدت التخفيضات المفاجئة في التمويل من جانب الصناديق الرأسية الكبرى والجهات المانحة على الصعيد الثنائي إلى الكشف عن هشاشة النظم الصحية الوطنية التي تعتمد على المشتريات الخارجية. وبالإضافة إلى ذلك، أدت عمليات الانتقال التي أعقبت الانتخابات في عدة بلدان إلى محو الذاكرة المؤسسية، مما يبرز محدودية بناء القدرات الذي يعتمد على العلاقات الفردية مقارنةً بالنظم الراسخة.

الهدف 3: بناء القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات والنزاعات والكوارث

الجدول 5

لمحة عامة عن نتائج التنمية (2022–2025)

102 بلد	عملت على تحسين التأهب من أجل التعامل مع المخاطر المتعددة الأبعاد
64 بلدا	عززت القدرات في مجال منع نشوب النزاعات وبناء السلام
55 بلدا	نفذت حلولا واعية بالمخاطر ومراعية للمنظور الجنساني من أجل التعافي
5,2 ملايين	من النازحين واللاجئين والعائدين والمجتمعات المضيفة تلقوا الدعم

حالات الأزمات في عام 2025

في عام 2025، قدم البرنامج الإنمائي دعماً متكاملاً للسكان المتضررين في البلدان التي تشهد حالات أزمات و/أو حالة هشاشة طويلة الأمد، وذلك وفقاً لإجراءات التشغيل الموحدة الداخلية المعتمدة لدى البرنامج والتي تتناول الاستجابة للأزمات[2]. وفي جميع هذه المناطق، التي تعاني من النزاعات

(2) مناطق الأزمات من المستوى 3 في عام 2025: بنغلاديش، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، ولبنان، وميانمار، والأرض الفلسطينية المحتلة، والسودان، وسوريا. ومناطق الأزمات من المستوى 2: أفغانستان وإيران وباكستان. ومناطق الأزمات من المستوى 1: كوبا، وجامايكا، ونيبال، وسري لانكا. وكان البرنامج الإنمائي حاضراً في العديد من الأزمات غير المعلنة، بما في ذلك أرمينيا، والبوسنة والهرسك، وبوروندي، وكابو فيردي، وإريتريا، وجورجيا، وكوسوفو (وفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1244)، ومدغشقر، وجمهورية مولدوفا، وموزامبيق، وصربيا، وفانواتو. ومن بين المناطق التي شهدف أزمات طويلة الأمد القرن الأفريقي، وبابوا غينيا الجديدة، ومنطقة الساحل، وأوكرانيا، واليمن.

والكوارث المناخية والصحية، وانعدام الاستقرار السياسي، قام البرنامج الإنمائي بدمج الدعم المقدم في مجالات الإنعاش المبكر وتحقيق الاستقرار وبناء القدرة على الصمود مع تعزيز المؤسسات لفائدة السلطات الوطنية والمحلية. وقد ساعد ذلك في استعادة الخدمات الأساسية وسبل العيش، مع تعزيز القدرات على إدارة المخاطر، ومنع الانتكاس، ودعم الانتعاش المستدام في إطار النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.

53 - وتتناول النتيجة 3 مسألة القدرة على الصمود في حالات الأزمات في جميع سياقات التنمية التي تشهد تزايداً في المخاطر النُظمية.

54 - وفي عام 2025، عزز البرنامج الإنمائي القدرة على الصمود في 127 بلدا، حيث قدم الدعم للحكومات والمجتمعات المحلية من أجل تحسين قدراتها على الوقاية من الأزمات والتخطيط لها والتعافي منها. وفي مختلف السياقات، شكّلت استعادة النظم الإيكولوجية والحلول القائمة على الطبيعة بنية تحتية وقائية للقدرة على الصمود تهدف إلى الحد من المخاطر المناخية، وتحقيق استقرار سبل العيش، وخفض تكاليف التعافي في المستقبل.

55 - **الاستجابة للأزمات والإنعاش المبكر**. تتمحور النتيجة 3 حول النَهج الإنمائي الأساسي للبرنامج الإنمائي: وهو ضمان بدء العمل الإنمائي بالتزامن مع الاستجابة الإنسانية، بدلاً من انتظار تحقيق الاستقرار. وفي 48 بلدا، أدت جهود البرنامج الإنمائي إلى تحسين فرص الحصول على الخدمات الأساسية، وتوفير الدعم لسبل العيش والتدريب، وتعزيز القدرات السياساتية والمؤسسية.

56 - وفي أوكرانيا، دعم البرنامج الإنمائي عملية تقييم لما مساحته 000 94 كيلومترا مربعا من الأراضي التي يُحتمل أن تكون ملوثة بالألغام، بما في ذلك أكثر من 000 36 كيلومترا مربعا من الأراضي الزراعية، مع القيام بتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات العامة الرقمية لفائدة 101 466 من النازحين داخلياً. وفي غزة، قام البرنامج الإنمائي بتوسيع نطاق نُهج الإنعاش المبكر، حيث أزال 000 225 طنًا من الأنقاض لفائدة 1,3 مليون شخص. وفي السودان، تم توفير الخدمات الصحية الأساسية لأكثر من 3,6 ملايين شخص. وفي سوريا، أسهم البرنامج الإنمائي في تحسين الظروف المعيشية لما عدده 7,6 ملايين شخص من خلال إصلاح شبكات المياه وإزالة الأنقاض.

57 - وفي اليمن، ساعد البرنامج الإنمائي في توفير ما يزيد على 000 300 يوم عمل لـ 038 11 من الأشخاص الضعفاء، وذلك من خلال دفع المال مقابل العمل وإعادة تأهيل الطرق الريفية ومرافق تخزين المياه والبنية التحتية للري.

58 - وقدم البرنامج الإنمائي من خلال البرامج المعنية بالقدرة على الصمود في حالات الأزمات والكوارث والنزاعات الدعم لما عدده 25,9 مليون شخص من النازحين داخليا واللاجئين والعائدين والمجتمعات المضيفة خلال فترة الخطة الاستراتيجية، مما أسهم في تمهيد الطريق نحو إيجاد حلول إنمائية وتحقيق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي. ودعم البرنامج الإنمائي بصفته جهة مكرسة "للدفاع عن الحلول"، حكومات تشاد والعراق وكولومبيا ونيجيريا وغيرها في إدراج مسألة النزوح الداخلي ضمن الخطط الإنمائية الوطنية، وفي مواءمة الحلول الدائمة مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستثمارات العامة والإصلاحات المؤسسية.

59 - وفي عام 2025، استفاد 2,6 مليون شخص من فرص العمل وتحسين سبل العيش في حالات الأزمات أو ما بعد الأزمات، وكان 48 في المائة منهم نساء. واستفاد ما يزيد على 5,2 ملايين مهاجر مؤقت ودائم من التدخلات المتكاملة - من بينهم 500 208 لاجئ، و 1,2 مليون نازح داخلياً، و 500 314 عائد، و 3,5 ملايين فرد من أفراد المجتمعات المضيفة.

60 - **القدرة على تحمل تغير المناخ والمخاطر المالية.** في عام 2025، أبلغ 61 بلدا عن استفادتها من الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي في مجال القدرة على التكيف مع تغير المناخ. وفي الصومال، وهو بلد كشفت فيه موجات الجفاف والفيضانات المتكررة عن نقاط ضعف هيكلية في إدارة شؤون المياه وإدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ، أنجز البرنامج الإنمائي حفر ثلاث آبار لما عدده 700 7 أسرة (تعيل 52 في المائة منها نساء)، وعزز نظم الإنذار المبكر من خلال دمج البيانات المناخية والأمنية مع التقييم الوطني للأوضاع المناخية وخرائط الطريق المنقحة للمساهمات المحددة وطنياً. وأسهمت هذه التدخلات في الحد من التعرض النظمي للصدمات المناخية وتعزيز القدرات المؤسسية على اتخاذ إجراءات قبل أن تتفاقم الأزمات.

61 - وفي منطقة المحيط الهادئ، قام البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وشركات التأمين المحلية بتطوير منتجات قائمة على المعايير توفر إغاثة مالية سريعة للمجتمعات المعرضة للكوارث المتصلة بالمناخ. وفي عام 2025، حصل أكثر من 800 1 من المستفيدين من الرعاية الاجتماعية والأشخاص ذوي الإعاقة في فيجي على التغطية، من بينهم 60 في المائة نساء. ويجري حالياً توسيع نطاق هذا النموذج ليشمل كيريباس وجزر سليمان وبلدانا أخرى في منطقة المحيط الهادئ، بهدف تعزيز الحماية المالية للأسر الضعيفة وتمكينها من التعافي بشكل أسرع في أعقاب الصدمات المناخية.

62 - وفي عام 2025، قدم مرفق التأمين وتمويل المخاطر حلولاً محددة الهدف لـ 4,3 ملايين شخص في 39 بلدا، ودعم 13 حكومة وطنية في إجراء إصلاحات تنظيمية. ويوفر اتفاق ثلاثي بين البرنامج الإنمائي وألمانيا وشركات إعادة التأمين الكبرى 5 بلايين دولار لقدرات إدارة المخاطر في 19 بلدا.

63 - **بناء السلام والوقاية.** في عام 2025، دعم البرنامج الإنمائي جهود بناء السلام ومنع النزاعات في 64 بلدا. فعلى الصعيد الإقليمي، أدت برامج تحقيق الاستقرار في حوض بحيرة تشاد ومنطقة ليبتاكو - غورما إلى تغييرات في سبل العيش والحوكمة المحلية دعما لأكثر من 1,6 مليون شخص. وفي غانا، على الصعيد الوطني، قدم البرنامج الإنمائي الدعم لمجلس السلام الوطني في إنشاء لجان فرعية معنية بالشؤون الجنسانية والإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات، وهي لجان تعمل أيضًا على تمكين منصات المساءلة الاجتماعية الشاملة للجميع لفائدة 24 مجتمعًا محليًا. وفي الفترة ما بين عامي 2022 و 2025، واصل البرنامج الإنمائي تعزيز قدرات المؤسسات والمجتمع المدني: حيث استفادت أكثر من 200 3 منظمة في مجال منع النزاعات وبناء السلام، وأكثر من 300 2 منظمة في مجال تعزيز التماسك الاجتماعي.

القيود والدروس المستفادة

64 - أدت الاضطرابات في سلاسل الإمداد العالمية وعدم استقرار العملات إلى جعل عمليات الشراء أمراً صعباً في ظروف الأزمات، مما واصل إبراز الحاجة إلى اتباع نُهج تنفيذية قابلة للتكيف، مثل التنفيذ اللامركزي والمدفوعات الرقمية والمشتريات المرنة. وتؤكد الأدلة أيضًا أن الاستجابة الفعالة للأزمات تتطلب مشاركة إنمائية منذ اليوم الأول للأزمة من أجل حماية مكاسب التنمية والحد من المخاطر، مع إرساء الأسس اللازمة للانتعاش والتوقف في نهاية المطاف عن الاعتماد على المساعدة الإنسانية.

65 - والعديد من هذه النتائج لم يحققها البرنامج الإنمائي بمفرده. ففي كل من النتائج الثلاث، كان التعاون مع الحكومات والمنظمات الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية ومنظمات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص أمراً أساسياً لتوسيع نطاق التأثير واستدامة الإصلاح. ويستعرض القسم التالي كيفية عمل هذه الشراكات وكيف أثر المشهد التمويلي على الفرص المتاحة.

رابعا - الشراكات وإصلاح الأمم المتحدة ومشهد للتمويل

66 - وُصف البرنامج الإنمائي في تقييم الخطة الاستراتيجية بأنه محفّز للتعاون. فنهجه المتكامل يعتمد على العمل مع الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

67 - ويحقق البرنامج الإنمائي النتائج من خلال الشراكات التي ينظمها. وقد أظهرت الدراسة الاستقصائية التي أجراها مختبر البحوث AidData للاستماع إلى القادة (Listening to Leaders) أن البرنامج الإنمائي لا يزال من بين الشركاء الخمسة الأوائل في مجال التنمية على الصعيد العالمي، على الرغم من أن قاعدة موارده أصغر نسبياً مقارنة بالعديد من نظرائه. وأعطى قادة الحكومات تقييمات عالية جدًا للعمل مع البرنامج الإنمائي في جميع الحلول الإنمائية التي تحمل بصمة البرنامج، وبلغت نسبة تأييد القطاع الخاص ما يقارب 98 في المائة.

العمل كمنظومة واحدة للأمم المتحدة[3]

68 - أكد تقييم الخطة الاستراتيجية على قيمة وظيفة البرنامج الإنمائي كجهة محققة للتكامل. ففي عام 2025، وبإشراف من المنسقين المقيمين، قدم البرنامج الإنمائي والحكومات الوطنية وأكثر من 30 منظمة تابعة للأمم المتحدة حلولاً متكاملة للتحديات الإنمائية المعقدة في 136 بلدا. وقدم البرنامج الإنمائي مساهمات تحليلية بالغة الأهمية في التحليلات القطرية المشتركة، ودعم تصميم أطر التعاون بما يتماشى مع أولويات التنمية الوطنية. وقام البرنامج بمواءمة وثائق البرامج القطرية مع الأطر العامة، وقاد مبادرات شاملة في مجالات العمل المناخي، والرقمنة، والنهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.

69 - وأثبتت المساهمات فعاليتها الكبيرة في تنفيذ المبادرات الواسعة النطاق: حيث قادت أطر التمويل الوطنية المتكاملة التي حشدت أكثر من 48 بليون دولار للميزانيات الوطنية، ودعمت المساهمات المحددة وطنياً في 107 بلدان ونحو 2,2 بليون شخص من خلال مبادرة الوعد المناخي، كما أسهمت في دفع عجلة التعافي المبكر في أفغانستان وأوكرانيا والسودان وميانمار واليمن وقطاع غزة. وكان البرنامج الإنمائي أحد الداعمين الرئيسيين لخطة الأمم المتحدة بشأن الكفاءة، حيث تولى إدارة الخدمات المشتركة في 132 فريقًا قطريًا للأمم المتحدة و 136 من الأماكن المشتركة على مستوى العالم. وتم تنفيذ ما يزيد قليلاً على 15 في المائة من مشاريع البرنامج الإنمائي بشكل مشترك كبرامج/مشاريع مع شركاء الأمم المتحدة.

(3) انظر المرفق الذي يتناول التقرير المتعلق بتنفيذ قرار الجمعية العامة 233/75 بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل أربع سنوات.

70 - وفي عام 2025، ظل البرنامج الإنمائي أكبر مساهم بتقاسم التكاليف في نظام المنسقين المقيمين، حيث ضاعف مساهمته في الموارد العادية منذ عام 2019 لتصبح 10,9 ملايين دولار. وبلغ إجمالي مساهمة البرنامج الإنمائي في الصندوق الاستئماني المحدد الغرض 21 مليون دولار.

71 - وواصلت الكيانات التي يستضيفها البرنامج الإنمائي تعزيز أثرها على نطاق المنظومة. فقد أوفد برنامج متطوعي الأمم المتحدة 169 17 متطوعاً من 182 جنسية للعمل في 59 منظمة تابعة للأمم المتحدة في 172 بلداً. وشمل هذا العدد 712 2 من المتطوعين الشباب، و 248 متطوعًا في سن ما قبل التقاعد أو بعده، و 325 متطوعًا من ذوي الإعاقة. ودعم مكتب الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب الدول الأعضاء في إدراج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في 41 قراراً ومقرراً حكومياً دولياً، مما أسهم في تعزيز المعارف ودعم الحلول التي تتولى البلدان زمامها على الصعيد الوطني من خلال مشاريع الصندوق الاستئماني في أكثر من 40 بلداً نامياً.

72 - وعمل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في 67 بلدا، منها 36 بلدا من أقل البلدان نمواً، و 16 دولة جزرية صغيرة نامية، و 24 سياقا هشا. وفي أفغانستان، منح صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية والبرنامج الإنمائي 000 18 قرض بقيمة إجمالية بلغت 52,7 مليون دولار لفائدة المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر. ومن هذا المبلغ، حققت ضمانات قدرها 39,3 مليون دولار نسبة رفع مالي بلغت 1:22 من إجمالي التمويل، مما أدى بالتالي إلى حشد رأس المال الخاص بنسبة 1:30.

73 - ودعم البرنامج الإنمائي، بصفته الجهة المضيفة لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء، إدارة صناديق تمويل جماعي بين الوكالات بلغت قيمتها 1,1 بليون دولار في عام 2025. وشملت هذه الأموال المدفوعة 115 بلداً مستفيداً من البرامج، و 42 منظمة تابعة للأمم المتحدة، واستثمارات 71 جهة مساهمة.

74 - ويوفر الوجود الميداني العالمي للبرنامج الإنمائي الدعمَ التشغيلي في الوقت المناسب لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المساعدة المتكاملة التي تعزز الاتساق والكفاءة على نطاق منظومة الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني والمحلي. ويسهم البرنامج الإنمائي بنشاط في تطوير مبادرة الأمم المتحدة 80، ويشارك في قيادة مسارات العمل المتعلقة بدمج البرنامج الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بالإضافة إلى آلية 'الخبرة عند الطلب'.

توسيع نطاق الشراكات من أجل إحراز التقدم

75 - في عام 2025، عزز البرنامج الإنمائي تعاونه مع المؤسسات المالية الدولية والحكومات الوطنية والقطاع الخاص والمبادرات الخيرية والصناديق الرأسية. وحشد البرنامج أكثر من 316 مليون دولار من 14 مؤسسة مالية دولية في 47 بلدا. وأطلق البرنامج الإنمائي ومصرف التنمية الآسيوي برنامج الحماية الاجتماعية والقدرة على الصمود للمجتمعات المحلية في ميانمار، بالإضافة إلى مبادرة مشتركة لإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة في جميع أنحاء آسيا والمحيط الهادئ. ونتيجة لذلك، كان للبرنامج الإنمائي دور محفّز في التوسط للتوصل إلى إطار الاعتماد المتبادل الكامل الرائد بين مصرف التنمية الآسيوي ومجموعة البنك الدولي.

76 - ويدعم البرنامج الإنمائي، بصفته أكبر شريك منفذ لمرفق البيئة العالمية، وأحد الكيانات المعتمدة الرائدة لدى الصندوق الأخضر للمناخ، حصول البلدان على التمويل البيئي والمناخي، بما في ذلك 838 مليون دولار تم توجيهها مباشرة إلى 000 30 مشروع تقودها المجتمعات المحلية في 136 بلدا.

77 - وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، عزز البرنامج الإنمائي شراكاته مع المؤسسات المالية الدولية من خلال اتفاق إطاري للشراكة مع مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي. ويأتي هذا الاتفاق في إطار اتفاقات أبرمت مع مصرف التنمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، بهدف توفير حزمة مبادرات بقيمة 62 مليون دولار.

78 - وأدمِجت الشراكات مع القطاع الخاص لتحقيق تأثير إنمائي أكبر. وواصل البرنامج الإنمائي ومبادرة "Generation17" التي تقودها شركة سامسونغ تمكين القادة الشباب من مناصرة أهداف التنمية المستدامة باستخدام التكنولوجيا، في حين ركزت مبادرة المرحلة الثانية على المهارات الرقمية والاقتصاد الدائري. وفي كينيا، أطلق البرنامج الإنمائي وشركة مايكروسوفت برنامجًا للتحول الرقمي بهدف تأمين مستقبل المؤسسات العامة من خلال تقديم الخدمات باستخدام الذكاء الاصطناعي. وتسعى مبادرة تيمبكتو، وهي شراكة رائدة للبرنامج الإنمائي تهدف إلى حشد رأس المال من أجل الابتكار في جميع أنحاء أفريقيا، إلى جمع بليون دولار على مدى العقد المقبل لدعم 000 10 شركة ناشئة وتوسيع نطاق 000 1 مشروع بهدف توليد عائدات بقيمة 10 بلايين دولار وإحداث أثر إيجابي على حياة 100 مليون شخص.

79 - وعزز البرنامج الإنمائي شراكاته مع الجهات المانحة الناشئة من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وفي البرازيل، أسهم هذا النوع من التعاون في دعم التدريب المهني والزراعة المستدامة وتطوير وتنمية القوى العاملة في مجال الصحة، إلى جانب التعاون الإقليمي الرامي إلى تعزيز الحوكمة المناخية والتمويل الأخضر. وفي الصين، أفضى ذلك إلى تعزيز القدرة على تصميم وتقييم المشاريع الإنمائية بالاستفادة من معارف أكثر من 40 بلدا، بينما عملت الجهات المعنية في الكويت على توسيع نطاق الدعم من خلال مبادرات التمويل الإقليمية. وأسهمت التبادلات فيما بين بلدان الجنوب أيضا في تعزيز التعاون في مجالات مكافحة الفساد ومصايد الأسماك والاقتصاد الأزرق والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في أفريقيا وآسيا وأوروبا.

الريادة الفكرية والمنافع العامة العالمية

80 - واصلت المنتجات الرئيسية الصادرة عن البرنامج الإنمائي، مثل تقرير التنمية البشرية ومؤشر الفقر المتعدد الأبعاد، تعزيز المنظورات المتمحورة حول الإنسان فيما يتعلق بالنمو وعدم المساواة والاستدامة. وبالمثل، أسهمت التقارير المتعمقة بشأن أهداف التنمية المستدامة، التي أُعدت بالاعتماد على مدخلات من 95 بلدا، في توجيه الاستراتيجيات التي تقودها البلدان على الصعيد الوطني، ودعمت مبادرةُ "دفع أهداف التنمية المستدامة" 100 بلد في تحديد خيارات سياساتية متكاملة. وفي عام 2025، جمعت شبكة مختبرات تسريع الأثر الإنمائي التابعة للبرنامج الإنمائي أكثر من 000 6 حل إنمائي من 115 بلدا. وانطلاقاً من هذا الأساس، سيعمل مركز رقمي جديد معني بالذكاء الاصطناعي والابتكار وفقا للخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 على تعزيز التحليلات المتكاملة والتعاون بين مختلف أصحاب المصلحة وتطبيق الابتكار دعماً للتنمية البشرية المستدامة.

مشهد التمويل في البرنامج الإنمائي

81 - في عام 2025، بلغت قيمة البرامج التي نفذها البرنامج الإنمائي 4,8 بلايين دولار. وأظهرت المساهمات غير الأساسية مرونة كبيرة، حيث ارتفعت حصة التكاليف التي تحملتها أطراف ثالثة إلى 2,12 بليون دولار، وبلغت استثمارات البلدان المستفيدة من البرامج 1,4 بليون دولار (مما يمثل ربع إجمالي الموارد، بزيادة قدرها 22 في المائة عن عام 2024)، وتم حشد 8 دولارات من التمويل الإضافي مقابل كل دولار من الموارد العادية التي جمعها البرنامج الإنمائي. وتشير هذه النتائج إلى استمرار ثقة الشركاء في قدرة البرنامج الإنمائي على التنفيذ.

82 - وعلى الرغم من هذه المكاسب، لا تزال قاعدة التمويل تشهد تحولات مهمة. فقد انخفضت الموارد العادية، التي تجعل النموذج المتكامل والاتساق على نطاق المنظومة أمراً ممكناً، بنسبة 24 في المائة بين عامي 2024 و 2025، وهو أدنى مستوى يُسجَّل خلال ست سنوات. وقد أسهم ذلك في تقلص بنسبة 16,4 في المائة على مدى فترة الخطة الاستراتيجية مقارنة بالفترة 2018-2021. وانخفضت نوافذ التمويل المواضيعي من 133 مليون دولار إلى 115 مليون دولار، وتراجعت مساهمات الصناديق الرأسية إلى 794 مليون دولار، بعد أن بلغت 908 ملايين دولار في عام 2024، ويرجع هذا الانخفاض إلى تقلص الدعم المقدم من الصندوق العالمي (47 في المائة) والصندوق الأخضر للمناخ (34 في المائة).

83 - وهذا أمر مهم لأن المساهمات المخصصة لمشاريع محددة لا يمكن أن تحل محل الموارد العادية. فهي لا تمول الاستجابة السريعة للأزمات، أو البرامج المشتركة بين القطاعات، أو عقد الاجتماعات بشأن السياسات، أو الرقابة المستقلة. وكما أوضِح في تقييم الخطة الاستراتيجية، فبدون موارد عادية كافية، ستكون قدرة البرنامج الإنمائي على توفير الاستجابات في الوقت المناسب والعمل عبر مختلف القطاعات في خطر من الناحية الهيكلية. وقد بدأت التبعات العملية تظهر بالفعل. ففي عام 2025، حدد 129 مكتباً قطرياً القيود المالية باعتبارها تحدياً رئيسياً أمام التنفيذ، كما أشارت إلى انخفاض التمويل الأساسي، ومحدودية التمويل الأولي والدعم الفني، وتباطؤ وتيرة تنفيذ البرامج وتوسيع نطاقها.

84 - وإذا لم نتمكن من عكس هذا الاتجاه، فإننا لن نتمكن من خفض الاستجابة للأزمات، في ظل القدرات الرقابية المنهكة بالفعل والضغوط التي يتعرض لها الوجود العالمي الذي ترتكز عليه وظيفة البرنامج الإنمائي كجهة محققة للتكامل. وتُظهر النتائج الواردة في هذا التقرير ما يمكن تحقيقه عندما تحظى المنظمة بالدعم المالي الكافي. فاستدامة النتائج الملموسة تتطلب استثمارًا مستمرًا.

خامسا - مؤسسة مستعدة لمواجهة المستقبل

85 - تتوقف نتائج التنمية على مسألة وجود مؤسسة قادرة على تحقيقها. وطوال فترة الخطة الاستراتيجية، استثمر البرنامج الإنمائي في أنظمته التشغيلية من خلال تعزيز المراكز العالمية والإقليمية والمواضيعية لدعم المكاتب القطرية، وتطوير قدرات موظفيه وثقافته التنظيمية، وصقل نهجه في قياس النتائج، وتحسين ممارسات إدارة المخاطر، والحفاظ على هيكل رقابي قوي لضمان توافق الطموحات المتزايدة مع القدرات المؤسسية.

الجدول 6

الاستثمار المؤسسي: أبرز إنجازات عام 2025

مجال الاستثمار	*نتائج عام 2025*
الكفاءة والقيمة مقابل المال	• خصص 91 سنتاً من كل دولار برنامجي لأنشطة التنمية.
	• تحققت كفاءات خاصة بالكيانات قدرها 28,9 مليون دولار، بزيادة قدرها 55 في المائة عن عام 2024.
	• تحققت مكاسب في الكفاءة على مستوى المنظومة قدرها 18 مليون دولار بفضل استراتيجيات تسيير الأعمال.
	• تحقق انخفاض بنسبة 24 في المائة في انبعاثات الكربون منذ عام 2018؛ وتحقق عائد قدره 3 دولارات لكل دولار يُستثمر في مشاريع التحول الأخضر.
التحديث الرقمي والذكاء الاصطناعي	• جرت أتمتة أكثر من 000 3 عملية تجارية من خلال منصة "كوانتوم" للتخطيط المركزي للموارد، وانضمت 11 وكالة من وكالات الأمم المتحدة إلى المنصة.
	• طبقت أكثر من 100 حالة استخدام للذكاء الاصطناعي في مختلف العمليات؛ وزوِّد أكثر من 000 16 موظف ببرنامج Copilot Chat ودُرِّب 000 8 موظف على أساسيات الذكاء الاصطناعي.
الناس والثقافة	• قام برنامج أكاديمية الأزمات بتدريب ما يقرب من 600 2 موظف على منع الأزمات والتصدي لها.
	• أتم 561 1 زميلاً وزميلة دورات إعلامية بشأن آلية SURGE، والجاهزية للأزمات، ومركز التعافي المبكر.
	• بلغ مؤشر الاهتمام 100/76، متجاوزًا المعيار العالمي للمرة الأولى.
	• شغلت النساء 59 في المائة من الوظائف من الرتب مد-1 إلى ف-6، بزيادة عن 47 في المائة في عام 2021؛ وبلغت نسبة تمثيل بلدان الجنوب في الوظائف من الرتبة ف-4 فما فوق 55 في المائة.
	• تلقى مكتب الأخلاقيات عددًا قياسيًا من المسائل المتعلقة بالخدمة بلغ 342 1 مسألة، بما في ذلك 927 طلبًا للحصول على المشورة والتوجيه في مجال الأخلاقيات. وزادت طلبات الإدارة التنفيذية للحصول على المشورة والتوجيه في مجال الأخلاقيات بنسبة 50 في المائة منذ عام 2024. الخدمات المقدمة لمنظومة الأمم المتحدة
الخدمات المقدمة لمنظومة الأمم المتحدة	• جُهزت مدفوعات قدرها 6,85 بلايين دولار بـ 122 عملة لفائدة أكثر من 70 منظمة تابعة للأمم المتحدة.
	• صرفت رواتب بقيمة 2,3 بليون دولار لأكثر من 000 50 موظف، أكثر من نصفهم من خارج البرنامج الإنمائي.
	• أدير على الصعيد العالمي 136 من الأماكن المشتركة التي تستضيف 700 19 موظف في 118 فريقًا قطريًا تابعًا للأمم المتحدة.
	• هناك 756 مشروعًا للبنية التحتية الذكية قيد التنفيذ في 108 بلدان بالتعاون مع 25 وكالة تابعة للأمم المتحدة.

الكفاءة والابتكار

86 - في عام 2025، واصل البرنامج الإنمائي النهوض بخريطة الطريق المتعلقة بالكفاءة التي وضعها الأمين العام للأمم المتحدة، محققاً وفورات في التكاليف على مستوى الكيانات بلغت 28,9 مليون دولار، بزيادة قدرها 55 في المائة عن عام 2024. ومن خلال وظائف استراتيجية تسيير الأعمال في 132 فريقًا من أفرقة الأمم المتحدة القطرية، حقق البرنامج الإنمائي وفورات محددة في التكاليف تقدر بنحو 18 مليون

دولار في عام 2025، وهو ما يمثل نحو 33 في المائة من إجمالي الوفورات على الصعيد العالمي، مع إدارة أكثر من 40 في المائة من الخدمات المشتركة نيابة عن أكثر من 50 كيانًا تابعًا للأمم المتحدة.

87 - ويقدم المركز العالمي للخدمات المشتركة التابع للبرنامج الإنمائي خدماته حالياً لأكثر من 70 منظمة تابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك عملاء جدد مثل منظمة الطيران المدني الدولي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وفي عام 2025، جهز المركز العالمي للخدمات المشتركة مدفوعات عالمية قدرها 6,85 بلايين دولار، ودَفع رواتب قدرها 2,3 بليون دولار لأكثر من 000 50 موظف في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة، أكثر من نصفهم غير منتسبين إلى البرنامج الإنمائي. ومن بين الخدمات المشتركة العالمية الـ 15 ذات الأولوية، يقدم البرنامج الإنمائي خمس خدمات هي: كشوف المرتبات، والمدفوعات، والموارد البشرية، وخدمات التخطيط المركزي للموارد، واتفاق خدمات موظفي الشركاء. ويدير البرنامج الإنمائي أيضا على الصعيد العالمي 136 من الأماكن المشتركة التي تستضيف 700 19 موظف وتقدم خدمات لـ 46 كيانًا تابعًا للأمم المتحدة و 118 فريقًا قطريًا تابعا للأمم المتحدة.

88 - ويقود البرنامج الإنمائي على الصعيد العالمي اثنين من أصل أربعة من مكاتب الدعم المشترك العاملة، ويجري الإعداد لإنشاء مكتب ثالث. وفي البرازيل، يقدم الخدمات لـ 17 منظمة تابعة للأمم المتحدة (74 في المائة من الفريق القطري)، حيث يجهز أكثر من 400 12 طلبًا ويحقق وفورات تزيد على 5 ملايين دولار. وفي فييت نام، يدعم البرنامج 15 كيانا (94 في المائة من الفريق القطري)، حيث جهز أكثر من 800 21 طلب وحقق وفورات بلغت أكثر من 000 450 دولار.

89 - واستثمر البرنامج الإنمائي في كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة من خلال 'مرفق الهدف الفائق الطموح المتعلق بالتحول الأخضر' بهدف تحقيق خفض بنسبة 24 في المائة في انبعاثات الكربون منذ عام 2018. واستخدمت المكاتب القطرية الطاقة الشمسية والمركبات الكهربائية لضمان استمرارية العمل في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الطاقي، مما عزز جهود الدعوة في مجال المناخ من خلال التطبيق العملي. ويسهم أكثر من 190 مشروعا من المشاريع الفائقة الطموح المتعلقة بالتحول الأخضر في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بما يعادل أكثر من 000 4 طن سنويًا، مع الإسهام أيضا في التزام البرنامج الإنمائي بإدارة العمليات بكفاءة في استخدام الموارد، حيث يدر كل دولار يتم استثماره 3 دولارات من الوفورات.

الناس والثقافة

90 - ظلت استراتيجية "موظفون لعام 2030" تثبت أنه إذا تراجع الاستثمار في الموارد البشرية، فإن وتيرة الإنجاز تتباطأ. وفي عام 2025، بلغ معدل الاستجابة في الدراسة الاستقصائية UNDPListens التي تتناول مدى اهتمام الموظفين 68 في المائة، وبلغ مؤشر الاهتمام 76 نقطة من أصل 100، متجاوزًا بذلك المعيار العالمي للمرة الأولى بعد ثلاث سنوات من الارتفاع المتواصل. وبلغ مؤشر الإدماج 77 نقطة من أصل 100، أي أقل بنقطتين من المعيار العالمي، وارتفع عن 75 نقطة في عام 2024. وأفادت المكاتب التي اتخذت إجراءات بناء على نتائج الدراسة الاستقصائية عن تحسن ملموس في مستويات الثقة والتعاون والمساءلة. والبيانات واضحة: بيئة العمل القوية هي الأساس الذي يُبنى عليه التنفيذ ويُحفظ.

91 - واستثمر البرنامج الإنمائي في القدرات المتخصصة لتلبية المتطلبات المتعلقة بالعمليات المتزايدة. واستقبلت أكاديمية الأزمات بعد إعادة هيكلتها ما يقرب من 000 1 مشارك، في حين دربت أكاديمية تمويل أهداف التنمية المستدامة 100 1 من الموظفين والشركاء. ومن خلال دورات وجلسات أخرى، عزز أكثر من

000 3 زميل مهاراتهم العملياتية. وفي عامي 2024 و 2025، تم تدريب 200 موظف على الاستشراف الاستراتيجي، وشارك أكثر من 450 من كبار القادة في برنامج القادة لعام 2030، وزادت احتمالية تصنيف المكاتب المشاركة ضمن الأفضل أداءً في مؤشر اهتمام الموظفين الخاص بالبرنامج الإنمائي بمقدار الضعفين.

92 - وفيما يتعلق بالتنوع، زادت نسبة تمثيل بلدان الجنوب في الرتبة ف-4 وما فوق من 51,3 في المائة في عام 2020 إلى 55,4 في المائة في عام 2025، مع ارتفاع نسبة الممثلين المقيمين من بلدان الجنوب من 48,9 في المائة إلى 56,4 في المائة خلال الفترة نفسها. وتشغل النساء حالياً 59 في المائة من الوظائف في الرتبة مد-1، بزيادة عن 47 في المائة في عام 2021، وحافظ البرنامج الإنمائي على التكافؤ بين الجنسين في القوى العاملة العالمية لأكثر من خمس سنوات متتالية. وحصل البرنامج الإنمائي على إعادة الاعتماد ضمن إطار EDGE في عام 2024، بما في ذلك اعتماد EDGEplus لشمول الهوية الجنسانية، وذلك من خلال توجيه 75 في المائة من نفقاته إلى مشاريع تدرج المساواة بين الجنسين كهدف مهم أو رئيسي.

93 - وفيما يتعلق بعدم التمييز ومكافحة العنصرية، لم يُظهر تحليل الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالشمول لعامي 2024 و 2025 أي ثغرات إحصائية في الدرجات بين المجموعات العرقية والإثنية. وتلقى مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات 13 شكوى تتعلق بالتمييز العنصري بين عامي 2021 و 2025، لكن لم تثبت صحة أي منها. وأصبح جمع البيانات الديموغرافية الطوعي جزءًا لا يتجزأ من منصة UNDPListens، مما يتيح إجراء تحليلات متعددة الجوانب تتمشى مع معايير وحدة التفتيش المشتركة.

94 - وفيما يتعلق بالوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، نظم البرنامج الإنمائي أكثر من 69 دورة تدريبية في عام 2025، شملت 700 6 موظف في جميع المناطق بثلاث لغات. وبدأ البرنامج الإنمائي تطبيق خطة الكشف عن سوء السلوك بشكل تجريبي في كانون الثاني/يناير 2025، حيث أجرى عمليات تدقيق في عمليات التوظيف الدولية والوطنية للمهنيين في مناطق الأزمات الشديدة المخاطر، بما في ذلك أفغانستان وأوكرانيا وجمهورية أفريقيا الوسطى والصومال وهايتي، استكمالا لمشاركته في نظام ClearCheck التابع للأمم المتحدة. وتلقى مكتب الأخلاقيات عددًا قياسيًا من المسائل المتعلقة بالخدمة في عام 2025 بلغ 342 1 مسألة، وزاد عدد طلبات الحصول على المشورة والتوجيه في مجال الأخلاقيات من الإدارة التنفيذية بنسبة 50 في المائة منذ عام 2024. وتم الحفاظ على نسبة 100 في المائة في الامتثال لتقديم إقرارات الذمة المالية.

قياس الأثر

95 - يدرك البرنامج الإنمائي أن إثبات تحقيق النتائج يتطلب الإنجاز، والقياس الصارم، والتقييم الصادق. واعتمد أكثر من 70 مكتباً قطرياً نُهُج الحافظات، مما أدى إلى حشد أكثر من 450 مليون دولار. واعتُمدت في عام 2023 سياسة للحافظات تستند إلى تجارب قطرية من خلال 120 حافظة في 100 بلد ومدينة، من بينها بلدان ومدن في سياقات تمر بظروف هشة أو بأزمات مثل ميانمار وفنزويلا وجنوب السودان وسوريا وأوكرانيا. وتُعزِّز الاستثمارات في البيانات والابتكار والاستشراف الرقمي والاستراتيجي نُهج الحافظات في التعامل مع التغيرات السريعة وتهيئة خيارات جديدة لمواجهة التعقيدات. ويتيح الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة إجراء تحليلات أكثر كفاءة واستكشافًا أعمق لبيانات النتائج. وتعمل برمجيات تجريبية للرصد والتقييم، تم تطويرها بالتعاون مع مؤسسة غيتس وتضم أكثر من 250 منظمة، على تحديد

أســـاليب جديدة لقياس التغيير النظمي، بما يعكس حقيقة مفادها أن عملية التكامل تتطلب أدوات قياس تتجاوز المنطق الخطي للمشاريع.

إدارة المخاطر

96 - يولي البرنامج الإنمائي أولوية لإدارة المخاطر بفعالية من أجل توقع الأحداث التي يمكن أن تؤثر على خطته الاســـتراتيجية والاســـتجابة لها. وفي عام 2025، شـــملت الجهود تعزيز إطار إدارة المخاطر والحوكمة الداخلية والنظم والأدوات، ودمج توقع المخاطر في الإدارة القائمة على النتائج من أجل وضـــع برامج قابلة للتكيف، وتفعيل هذه الإدارة من خلال مركز الإدارة القائمة على النتائج الجديد. وعزز البرنامج الإنمائي أيضـا المعايير الاجتماعية والبيئية من خلال الاسـتثمار في آلية اسـتجابة أصـحاب المصـلحة من أجل دعم مشاركة أصحاب المصلحة وحل المسائل.

المساءلة والرقابة

97 - تســتند مصـــداقية البرنامج الإنمائي إلى اســـتقلالية ودقة وظائف الرقابة التي يضـــطلع بها. وفي عام 2024، حصـــل البرنامج الإنمائي من مجلس مراجعي حســـابات الأمم المتحدة على رأي غير مشـــفوع بتحفظ للمرة التاسعة عشرة على التوالي، واحتفظ بمركزه كـــ "ثاني أكثر مؤسسات الأمم المتحدة شفافية" وفق مؤشر الشفافية في المعونة. وحقق البرنامج الإنمائي 15 من أصل 18 مؤشراً ذا صلة في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة 3,0.

98 - وفي عام 2025، أنجز مكتب مراجعة الحســـابات والتحقيقات جميع مهام المراجعة المقررة البالغ عددها 111 مهمة، وأصـدر 99 تقريرا من تقارير مراجعة الحسـابات تضـمنت 229 توصـية، ونشـر جميع التقارير في غضـــون 30 يومًا. وتولى قســـم التحقيقات معالجة 734 قضـــية، وأنجز 88 في المائة من التقييمات في غضـــون ثلاثة أشـــهر. وحظر التعامل مع 16 موردًا. وفي عام 2025، أنجزت وحدة التفتيش المشـتركة سـتة اسـتعراضـات على نطاق المنظومة وقدمت 28 توصـية إلى البرنامج الإنمائي. ونفذت معظم التوصيات أو يجري تنفيذها حالياً من خلال إجراءات المتابعة (انظر مرفق الوثيقة DP/2026/15/Add.1).

99 - وقدمت وظيفة التقييم المستقل أدلة على الاستراتيجيات الفعالة. وأظهر تقييم الخطة الاستراتيجية أن النهج المتكاملة كانت لها تأثير أكبر من النهج المنعزلة، وأن جودة التقييم اللامركزي قد تحســـنت، مع زيادة نســـبة التقييمات المُرضـــية من 25 في المائة في عام 2020 إلى 57 في المائة في عام 2025. وعمل البرنامج الإنمائي أيضـا على تعزيز نظم الأخلاقيات والنزاهة، مع الحفاظ على نهج عدم التسـامح مطلقاً مع الاســـتغلال والانتهاك الجنســـيين، وتعزيز ممارســـات الحماية في جميع المكاتب، مما يدل على التزام قوي بالمساءلة والمتابعة.

100 - وجهز مكتب الأخلاقيات عددًا قياســـيًا من المســـائل المتعلقة بالخدمة في عام 2025 بلغت 342 1 مسـألة، مما عزز النزاهة المؤسـسـية وشـجع على ثقافة الأخلاقيات. ونصـح موظفو المكتب أيضـا بعدم المضي قدماً في مسارات العمل المقترحة في 216 مسألة من أصل 927 مسألة من مسائل تقديم التوجيه، ويسروا عقد 143 جلسـة توعية على نطاق البرنامج الإنمائي. وتحققت نسـبة امتثال تبلغ 100 في المائة في عام 2025 فيما يتعلق بتقديم إقرارات الذمة المالية، بينما بلغت نسبة المشاريع التي حصلت على آراء غير مشفوعة بتحفظات 88 في المائة في عام 2024.

سادسا - الدروس المستفادة والطريق نحو الفترة 2026-2029

101 - حققت فترة الخطة الاستراتيجية نتائج واسعة النطاق، إلى جانب دروس مستفادة ستحدد الكيفية التي يدخل بها البرنامج الإنمائي مرحلته المقبلة. فأولاً، تؤتي عملية التكامل ثمارها، ولكن بشرط أن تكون جزءاً لا يتجزأ من النظم، لا مجرد طبقة إضافية تضاف إلى المشاريع. وقد تحققت أفضل النتائج عندما رُبط إصلاح الحوكمة والتمويل وتقديم الخدمات داخل المؤسسات الوطنية، ولم يتم التعامل معها كمسارات عمل متوازية. وانطبق هذا الأمر أيضًا على مشاركة القطاع الخاص، حيث تحقق الأثر الأكبر عندما عمل البرنامج الإنمائي على نطاق السياسات ونظم الأسواق ودعم المشاريع مقارنة بالأثر الأضعف الذي تحقق عندما حصر البرنامج تركيزه على المشاريع المتناهية الصغر. وتستجيب الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 من خلال وضع النهج النظمية وإدارة الحافظات في صميم عملها.

102 - ثانياً، إن الاستثمار في التنمية هو استثمار في منع الأزمات وتحقيق الاستقرار. وقد خُصصت نصف نفقات البرنامج الإنمائي للبلدان التي تمر بأزمات أو بأوضاع هشة - والطلب آخذ في الارتفاع. ويتمثل الدرس المستفاد في أن البرنامج الإنمائي يجب أن يظل وينجز عمله في هذه السياقات؛ لأن الاستثمار في التنمية منذ اليوم الأول هو أسرع وسيلة للتعافي من الأزمات، والحد من الاحتياجات الإنسانية، ومنع وقوع الأزمات في المستقبل.

103 - **ثالثًا، تمثل التكنولوجيا الرقمية والبيانات عوامل مسرعة، ولكن بشرط أن تكون المؤسسات مستعدة لها.** فقد استفاد من عمل البرنامج الإنمائي في مجال التحول الرقمي ملايين الأشخاص طوال فترة الخطة الاستراتيجية 2022-2025، ولكن البرنامج واجه تحديات تتعلق بالتطبيق والتشغيل البيني وإدارة التغيير. وتجمع الخطة الاستراتيجية الجديدة بين الاستثمار الرقمي وبناء القدرات المؤسسية وتعتبِر حوكمة البيانات شرطاً مسبقا وليس فكرة لاحقة. وبالمثل، أظهر الهدف الفائق الطموح المتعلق بالطاقة أنه في حين أنشأ البرنامج الإنمائي حافظة مشاريع ضخمة تغطي 100 بلدا ومدينة، فإن تحويل الاستثمارات إلى وصول مؤكد للخدمات لفائدة 500 مليون شخص يتطلب تغييرات على مستوى النظام في أسواق الطاقة والتمويل والتنظيم، وهي تغييرات تتجاوز نطاق أي منظمة بمفردها. وتستجيب الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 لذلك من خلال دمج مسألة الوصول إلى الطاقة في إطار عملية تحويل للنظم أوسع نطاقاً.

104 - **رابعاً، التمويل المرن شرط أساسي للعمل المتكامل.** فمع تراجع الموارد العادية خلال فترة الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي، يعمل البرنامج على التكيف مع هذه الظروف من خلال الوصول باستخدام الموارد إلى المستوى الأمثل، وتعزيز نموذج أعماله، وزيادة تعبئة الموارد، وإدخال عنصر المرونة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 من أجل الاستجابة لأي اضطرابات في المستقبل. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذا النهج التكيفي، لا يمكن لنموذج التنفيذ المتكامل الخاص بالبرنامج الإنمائي، بدون موارد مرنة ويمكن التنبؤ بها، أن يعمل بكامل طاقته. وقد اعتبرت الخطة الاستراتيجية القطاعَ الخاص شريكاً لا غنى عنه في تحقيق التحول في جميع أهداف التنمية، لكن القطاع الخاص اعتبر أيضاً أن الثقافة المؤسسية التي تتسم بتجنب المخاطر وإجراءات التعاقد التي تستغرق وقتا طويلا بوصفها عوائق أمام إقامة شراكة فعالة. وتؤكد هذه النتائج الحاجة إلى موارد مرنة وأطر عملياتية قابلة للتكيف.

105 - **خامساً، يجب حماية المساءلة في ظل الضغوط.** فعلى الرغم من انخفاض التمويل والتعقيد العملياتي، حافظ البرنامج الإنمائي على استثماراته في مجال الرقابة، وأكمل جميع عمليات المراجعة المقررة،

وحقق الامتثال الكامل فيما يتعلق بتقديم إقرارات الذمة المالية، ووسع نطاق بنيته التحتية في مجال الأخلاقيات. وتستند الخطة الاستراتيجية الجديدة إلى هذا الأساس من خلال إطار عمل محسّن للإدارة المركزية للمخاطر واستثمار مستمر في الرقابة المستقلة.

106 - وحققت فترة الخطة الاستراتيجية السابقة نتائج واسعة النطاق، وعززت أهمية التعاون الإنمائي في ظل المخاطر الجيوسياسية والتكنولوجية والنظمية. وتعزز الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2026-2029 قدرة المنظمة على اتخاذ الإجراءات في وقت مبكر وعلى نطاق واسع وبالتعاون الوثيق مع صانعي التغيير الضروريين، بهدف وضع الوقاية والقدرة على الصمود في صميم الخيارات الإنمائية. ويربط هذا النهج بين المؤسسات والتمويل وتقديم الخدمات على نطاق النظم وليس القطاعات، ويمكّن البرنامج الإنمائي من تحديد المخاطر والفرص الناشئة في وقت أبكر، وبالتالي التكيف بسرعة أكبر مع الظروف المتغيرة بسرعة. وتضع الخطة الجديدة البرنامج الإنمائي في موقع يسمح له بتطبيق الدروس المستفادة من السنوات الأربع الماضية، بينما يساعد البلدان على التعامل مع أوجه عدم اليقين في المستقبل من خلال تعاون إنمائي متكامل ومستعد لمواجهة المستقبل.